

أهل الشنور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحشد الشعبي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد (٣١) - ١١/رجب/١٤٣٦هـ - ٢٠/٤/٢٠١٥م

المرجعية الدينية العليا تُخاطب المجاهدين: أتمم أمام
مسؤولية الاستمرار في منازل الإرهابيين، وعلى أبناء
المناطق التي يسيطر عليها داعش المشاركة في تحريرها

المشرف على فرقة العباس (عليه السلام)
القتالية: بلد والدجيل عصية على داعش
وهي أمانة في أعناقنا

دماء الحشد الشعبي عزيزة علينا



المرجعيةُ الدينيةُ العُليا تُخاطبُ المجاهدين: أنتم أمام مسؤولية الاستمرار في منازل الإرهابيين، وعلى أبناء المناطق التي يسيطر عليها داعش المشاركة في تحريرها



جدّدت المرجعيةُ الدينيةُ العُليا مطالبتها الجهات المعنيّة بوضع خططٍ عسكريةٍ شاملةٍ ومحكمةٍ في جبهات القتال، مع ضرورة مشاركة أبناء المناطق التي تُسيطر عليها عصابات داعش في القتال الى جانب القوات الأمنية، كما أشادت المرجعية الدينية ببطولة واستبسال المدافعين عن مصفى بيجي وأطراف الدجيل، جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة يوم الجمعة (٢٧ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ) الموافق لـ (١٧ نيسان ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف والتي كانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكريلائي، وبين فيها جملة من الأمور أهمّها:

جانب القوَّات العراقية المسلّحة ويشاركونهم إخوة لهم من طوائف وديانات أخرى، إنّما يُراد منها إضعاف الجهد القتالي الوطني والطعن فيمن استرخصوا الأرواح والدماء في سبيل حماية أرض العراق وشعبه ومقدّساته.

النقطة الرابعة: نوجّهها الى الأبطال في القوات المسلّحة والغياري من المتطوّعين وأبناء العشائر نقول: وأما أنتم يا أبناءنا الأبطال في القوَّات المسلّحة، أيها المتطوّعون الغياري ويا أبناء العشائر الكرام لقد أثبتتم خلال الأشهر الماضية عظيم شجاعتم وبأسكم وبطولتكم، وأعدتم الثقة بقدرات العراقيين حين تمكّنتم خلال فترة زمنية قياسية من تحرير مدن ومناطق مهمة كجرف الصخر والعظيم وأمرلي وجبال حميرين والدور والعلم وتكريت، في وقت كان الكثيرون يمتقدون بصعوبة وطول المدة المطلوبة لتحريرها، وها أنتم اليوم أمام مسؤولية الاستمرار في منازل الإرهابيين لتخليص البلد منهم نهائياً، ونحن واثقون

النقطة الأولى: على الجهات المعنية بوضع الخطط العسكرية لجبهات القتال وحماية المناطق المعرّضة لاعتداء.

النقطة الثانية: إنّ من الضروريّ - كما قلنا أكثر من مرّة - أن يُشارك أبناء المناطق التي يسيطر عليها داعش في تحريرها وتخليصها من شرور هؤلاء الإرهابيين، وأن يكون لهم الدور الأساس في ذلك لأنهم أولى به من غيرهم، لأنّه لا مانع من حيث المبدأ أن يشاركونهم في هذه المهمة غيرهم من العراقيين ممّن لهم القدرة على ذلك، وإن اختلفت عناوينهم وانتماءاتهم فإنهم أبناء وطن واحد يجمعهم المصير المشترك وعنوان العراق الواحد الذي هو وطنهم جميعاً.

النقطة الثالثة: إنّ محاولة البعض في الداخل أو الخارج للتفرقة والفصل بين المقاتلين من أبناء الشعب الواحد والصاق عناوين طائفية بالبعض ممّن يقاتلون الى

بأنكم أهل لتحمّل هذه المسؤولية وإنّ النصر حليفكم، وستتحرّر بقية مناطق العراق على أيديكم من رجس الدواعش وأتباعهم إن عاجلاً أو آجلاً.

النقطة الخامسة: لقد استبسل الكثير من الضباط والجنود والمتطوّعين وأبناء العشائر دفاعاً عن مصفى بيجي ومدينة الرمادي وأطراف الدجيل، وسطّروا ملاحم الشهادة والتضحية في أروع صورها، ولا يسعنا إلا أن نخضع إجلالاً وتقديراً لهؤلاء الأبطال ونترحم على شهدائهم الكرام وندعو لذويهم بالصبر والسلوان ولجرحاهم بالشفاء العاجل، ونؤكّد مرّة أخرى على الجهات المعنية بضرورة الاعتناء بالجرحى خصوصاً أصحاب العوق والإصابات الخطيرة وتسهيل أمور علاجهم، ولاسيّما من يحتاج الى العلاج خارج البلاد، وأن يولوا اهتماماً استثنائياً بعوائل الشهداء ويسرعوا بإعطائهم حقوقهم.



المشرف على فرقة العباس (عليه السلام) القتالية: بلد والدجيل عصية على داعش وهي أمانة في أعناقنا، وأكثر من (١٤٠) قتيلاً من الدواعش إثر تعرّضهم الفاشل على الدجيل

تدمير سيارة نوع (بيك آب - ديل قماره) موديل (٢٠١٣) وأخرى نوع (شوفرليت) وقتل من فيها.

إعطاب أربع أحاديات ومدفع عيار (٢٢م).

قصف مخازن الأسلحة والعتاد الرئيسة للدواعش.

قصف ما يسمى بـالمحكمة الشرعية- وثلاثة مقرّ رئيسية وسيطرة مركزية لقيادات داعش الإجرامية.

وتوعّد الزيدي الزمّر التكفيرية الضالّة من الدواعش ومن لفّ لفّهم بضربات موجعة خلال الفترة القادمة بإذنه تعالى.

المحاذية لها الى هجمات خائبة تصدّى لها أبناء الحشد الشعبي وفرقة العباس (عليه السلام) القتالية وقوى الإسناد المشترك للواء (١٧) وبدعم جويّ من قبل طيران الجيش، فكانت نتيجة هذه الأعمال العسكرية حتى إعداد هذا التقرير هي: تدمير سيارتين من نوع (كيا) ممتلئتين وقتل من فيها من الدواعش.

تدمير سيارة حمل تحمل أحادية وقتل خمسة من الدواعش كانوا يستقلونها، وما زالت جثثهم محترقة في ساحة المعركة.

قتل ما يقرب من (١٠٠) داعشيّ في منطقة الخيشات قرب التلّ الفرنسي، وما زالت جثثهم في ساحة المعركة أيضاً.

أعلن المشرف على فرقة العباس (عليه السلام) القتالية الأستاذ ميثم الزيدي: «أنّ مدينتي بلد والدجيل ستبقى عصية على الدواعش ولاصحة لتعرضها للخطر، وهناك من يروّج لهذه الأخبار المغرّضة ولم ولن يستطيعوا زعزعتها وفيها رجالٌ لبسوا القلوب على الدروع وتسلّحوا بالإيمان وجعلوا الإمام الحسين (عليه السلام) في مقارعتة ليزيد وأعوانه قذوة لهم، وستبقى بلد والدجيل أمانة وأمانة في أعناق الشرفاء الذين هبّوا وامتثلوا أمر مرجعيّتهم الدينية للدفاع عن كلّ شبرٍ من أرض العراق كما هو حال باقي الأراضي التي تمّ تحريرها». وأضاف: «تعرّضت مدينة الدجيل والقرى

السيد السيستاني للمقاتلين في ساحات الجهاد: اعلّموا أنّكم بعين الله سبحانه، يُحصى أفعالكم ويعلم نيّاتكم ويختبر شأ حوالمكم

أعدائه، ونرى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد ابتعد عن روح الانتقام والحقد، ومن هذا المنطلق جاءت الوصية الرابعة عشر من تلك الوصايا والتوجيهات النيرة التي أصبحت دستوراً ومنهجاً قوياً لسلك قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي فترجموها على أرض الواقع، وقد جاء فيها:

(وكونوا لمن قبلكم من الناس حماةً ناصحين حتى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوّكم، بل أعيّنوا ضعفاءهم ما استطعتم، فإنهم إخوانكم وأهاليكم، واشفقوا عليهم فيما تشفقون في مثله على ذويكم، واعلموا أنّكم بعين الله سبحانه، يُحصى أفعالكم ويعلم نيّاتكم ويختبر أحوالكم).

الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن بعده الأئمة المعصومون (عليهم السلام). وبهذه النصائح والتوجيهات التي أصدرتها المرجعية الدينية العليا، أرادت أن تذكّر العالم بالمثل السامية للإسلام، فهي قد عرّجت على أهمية إنقاذ الضعيف ومساعدة المستحقّ كما جاء في سيرة النبيّ الكريم والإمام عليّ (صلوات الله وسلامه عليهما) ولتؤسّس لنا المفهوم الجوهريّ لمعنى النصر والانتصار. حيث جاء في الحديث الشريف عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنّه قال: (ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام، وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في الدنيا والآخرة، وما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة)، وإنّ الجهاد ثوابه عظيم في الإسلام، لكنّه يتناقض مع الظلم والإثم والعدوان، لأنّ أخلاق السماء ترفض ذلك وقد جاء في القرآن الكريم ما يدلّ على عدم جواز الاعتداء على الآخرين: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) سورة البقرة/١٩٠، وقال تعالى: (فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) سورة البقرة/١٩٤، لذا نرى أنّ الإسلام قد تعامل برحمةٍ وعدلٍ حتى مع

أخذت وصايا المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) بخصوص آداب وأخلاقيات الجهاد حيّزاً كبيراً في نفوس المقاتلين المجاهدين الذين لبّوا نداء المرجعية للدفاع عن المقدّسات والوطن، وقد جاءت تلك التوصيات للتأكيد على ضرورة الالتزام بالأخلاق التي تحلّى والتزم بها الإمام عليّ والأئمة الأطهار (عليهم الصلاة والسلام) وأصحاب النبيّ (صلى الله عليه وآله) أبان الجهاد، وما ورد عنهم من أحاديث وتعاليم أخذت وأجمعت عليها الأمة واتخذتها دستوراً ومنهجاً لها وجعلتها حجّةً بينها وبين ربّها.

التوصيات طالبت المجاهدين المؤمنين بالتأسيّ بهذا المنهج المقدّس وخاصة فيما يتعلّق بحماية مَنْ رضي بقدم المجاهدين لإيقادها أو مَنْ تعاطف مع مشروع الجهاد المقدّس ومنحه الأمان والطمأنينة وفرزه عن باقي معسكر الخصم.

فالبعض -وللأسف- الى الآن يرى أنّ سطوة السيف التي عبثت بمقدّرات الدين، وقتلت وداعة الإسلام وأمنه وأمانه هو نصرٌ كبير، بينما الحسينيون والسائرون على نهج الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يُعدّ نبزاً لكلّ تائر على وجه الأرض أثبتوا أنّ النصر الحقيقيّ في نزاهة الفعل الملتزم بالشهادة والتضحية والصمود، وحيث رسالة المودّة وقيم الدين البليغة التي أوصى بها الرسول



مقاتلو فرقة العباس (عليه السلام) يُبلون البلاء الحسن في معركة مصفى بيجي وقائد عمليات صلاح الدين يثني عليهم ويشيد بعزيمتهم



تلك العبوات وبألياتٍ ومعدّاتٍ مدرّعة خاصة.

ومن جهةٍ أخرى تمكّنت سرّيّة القنّاصين المنتشرة في أماكن داخل المصفى من قتل أكثر من ستة قنّاصين متحصّنين في البيوت القريبة من المصفى بعد التوغّل في العمق وقتلهم وتمكين القوّات الأمنية من التدخّل فضلاً عن قيام وحدة المعالجة بتفجير عجلةٍ مفخّخة نوع (همر) تحت السيطرة كانت متوجّهة نحو القوّات المتمركزة هناك لاستهدافهم.

قيادة عمليات صلاح الدين كانت على تماسٍ مباشرٍ مع ما يقوم به أبناء الفرقة الأبطال فأشادت بهم وبالذور الفعّال الذي يقومون به مع باقي القوّات المتحفّظة من القوات الأمنية والحشد الشعبي.

الصفحة من المعركة وهي الآن تمسك بالأرض على جدار مصفى بيجي.

وكان لفوج الغضب التابع للفرقة اليد الطولى في هذه المعارك فقد أبلى مقاتلوه بلاءً حسناً وكانت لهم صولاتٌ وجولاتٌ غير أبهين بهذه المجاميع الجبّانة من الدواش فكان أبناء الفرقة -ومنّ معهم- لهم بالمرصاد.

كما كانت هناك واجباتٌ أخرى للفرقة من خلال الجهد الصاروخي والمدفعيّ الذي قامت به ككائب المدفعية الأنثوية فضلاً عن مشاركة كتّيبه المدرّعات الفرنسية التي جُهّزت بها الفرقة مؤخّراً.

هذا وكانت هناك أعمالٌ للجهد الهندسيّ التابع للفرقة شملت رفع العبوات الناسفة والمساعدة في إصلاح الطرق وعمل طرقٍ نيسمية لتجنّب

اكتسب مقاتلو فرقة العباس (عليه السلام) القتالية مهارات وخبراتٍ عسكرية ميدانية خلال جملة من معارك التحرير التي شاركوا فيها مع إخوانهم المجاهدين من قوّات الجيش والشرطة وباقي الفيارى، والتي جاءت من خلال التدريب المنهجيّ المنظم والروح الوثابة العالية الممزوجة بالعزيمة والإرادة النابعة عن عقيدة وإيمانٍ بقضية هذا الوطن والمؤطّرة بتوجيهات وتوصيات المرجعية الدينية العليا، ونتيجةً لهذا كانت مشاركتهم في معركة تحرير بيجي التي ابتدأها من المصفى حيث سطرّ أبناء الفرقة خلال هذه المعركة ومع منّ تحفظ معهم أروع صور البطولة الشجاعة، فقد خاضت الفرقة معارك شرسة وأتمّت الواجبات المكلفة بها والخاصة بهذه

من هنا وهناك

العودة: الرافضون للحشد الشعبي لا يمثلون أهل الأنبار

بشائر النصر بتحرير منطقة الكرمة بالكامل من مجاميع داعش الإجرامية أفاد مصدرٌ عسكريّ في قيادة عمليات محافظة الأنبار لكاتب الإعلام الحربي: «أنّ القوّات الأمنية والحشد الشعبي حرّروا منطقة الكرمة الواقعة شمال غرب العاصمة بغداد بالكامل». وأضاف: «أنّ العمليات العسكرية الأخيرة التي انطلقت منذ خمسة أيام أفضت عن تحرير المنطقة بالكامل»، لافتا الى أنّ المناطق التي تمّ تحريرها هي (آل بوسودة، والمقالع، ومنطقة آل بوخليفة، آل بوعلو، وكلّ القرى المجاورة للمثارب)».

تحرير مستشفى الولادة قرب منطقة الحوز في الرمادي من دنس عصابات داعش

أعلنت وزارة الداخلية عن تحرير مستشفى الولادة قرب منطقة الحوز في الرمادي من دنس عصابات داعش. وذكر بيان للوزارة: «أنّ قوّات فرقة الردّ السريع المتملّة باللواء الثاني وشرطة مدينة الرمادي في

محافظة الأنبار تمكّنت من تحرير مستشفى الولادة قرب منطقة الحوز من دنس عصابات داعش الإرهابية خلال عملية أمنية نوعية».

الحشد الشعبي يقتل ثلاثة داعشيين حاولوا الهجوم على نقطة تفتيش في أمرلي

قتل ثلاثة داعشيين حاولوا الهجوم على نقطة تفتيش في أمرلي التابعة لقضاء طوز خرماتو شرقيّ صلاح الدين، وذكر مصدرٌ أمميّ: «أنّ قوّة من الحشد الشعبي تمكّنت من قتل ثلاثة داعشيين حاولوا الهجوم على نقطة تفتيش في ناحية أمرلي التابعة لقضاء طوز خرماتو شرقي صلاح الدين».



مقتل (٨٠٪) من قيادات الصف الأول لعصابات داعش في معارك تحرير صلاح الدين وأطراف حميرين

على معقل داعش في المحافظات المجاورة لديالى وقطع طرق الإمدادات والملاذات الآمنة جعله أمام الأمر الواقع في مواجهة قوات الأمن. ولفتت إلى هروب عدد كبير من القيادات الى الموصل والحويجة والحدود العراقية السورية.

لقوى الأمن وملتووعي الحشد الشعبي أسهمت في القضاء على غالبية قيادات داعش الفارة من ديالى والمناطق الحدودية مع صلاح الدين، وأشار إلى أن داعش فقدت أغلب قياداته ومخططي العمليات خلال معارك حميرين وصلاح الدين.

أكد رئيس اللجنة الأمنية في ديالى صادق الحسيني: «أن (٨٠٪) من قيادات داعش البارزة أو ما يُسمى بقيادات الصف الأول قُتلوا في معارك تحرير صلاح الدين وأطراف حميرين المشتركة بين محافظة ديالى وكركوك وصلاح الدين».

وأضاف الحسيني: «إنّ الحصار المحكم الذي فرضته قوات الأمن

وبيّن الحسيني في تصريح صحفي: «أنّ العمليات الأمنية والخطط الفاعلة

مقتل (٨) من الدواعش وتحرير منطقة تل «أبو جراد» في منطقة الصيحية غرب بيجي

الأمنية المنطقة وتم تحريرها فجراً، مشيراً الى أنّ حصيلة الهجوم بلغت مقتل (٨) من تنظيم داعش وجرح ضعف العدد وهروب الآخرين».

وقال المصدر: «إنّ الاشتباكات مستمرة منذ ليلتين في حيّ السكك غرب مدينة بيجي، وقد تمّ تحرير منطقة تل «أبو جراد» شرق منطقة «الصيحية» غرب مدينة بيجي، حيث هاجمت القوات

أفاد مصدر أمنّي في محافظة صلاح الدين: «أنّ القوات الأمنية تمكّنت من تحرير منطقة غرب مدينة بيجي شمال مدينة تكريت بعد أن قُتل عدداً من تنظيم داعش الإرهابي».

اللواء التركماني في الحشد الشعبي يقتل (٢٨) داعشياً في قرية البشير

لعصابات داعش الإرهابية أسفر عن قتل (٢٨) إرهابياً منهم».

الشعبي: «أنّ قوة من اللواء المرابطة في مدخل قرية البشير التابعة لناحية تازة جنوب كركوك، نصبت كميناً

تمكّن أبطال الحشد الشعبي من قتل (٢٨) إرهابياً في قرية البشير جنوب كركوك. وذكرت مصادر في الحشد

دماء الحشد الشعبي عزيزة علينا



بقلم: سامي جواد كاظم

الحشدُ الشعبي والقوَّات العراقية في تكريت حاول البعضُ منهم أن يخدشها بسبب أعمال السلب والنهب التي تعرَّضت لها بعض منازل أهالي تكريت وهم يعلمون علم اليقين بأنَّ الحشد بريء من هكذا أعمال دونية، ولا تليق أبداً بتضحياته وبدمائه الزكية التي هي عزيزةٌ علينا، فالذي يلتزم ببناء المرجعية ويقدم روحه وهي أعزُّ ما لديه من أجل الوطن، كيف له أن لا يلتزم بنصائح المرجعية بخصوص التعامل مع حرَمات الأعداء أو المناطق التي تكون تحت سيطرته؟ هذا الأمر مستبعد.. فالذين تطوَّعوا قد تطوَّعوا من أجل طرد سرَّاق العراق وشعبه وسافكي دماء الأبرياء.

كلُّ بقعةٍ أرضٍ في العراق هي للعراقيين وللحشد الشعبي ونأمل أن تكون الخطط محكمةً فإننا نتألم عندما تُحرَّر مدينةٌ مرَّتين فدماءُ الحشد الشعبي والقوَّات العراقية عزيزةٌ علينا.

من الدواعش، ليس الأمر بالصعب إذا توَّحد الخطابُ وضُبِطت الخطط العسكرية، ويصبح الأمرُ صعباً جداً إذا تهاوت جهةٌ ما من قبل أصحاب المشكلة في كيفية ردِّ داعش؟ هناك بعض من الذين يتواطؤون مع داعش للأسف الشديد لا زالوا ضمن الخلايا النائمة التي تقوم بأعمال إجرامية لم تعالج استخبارياً، والمأمولُ من أصحاب المناطق الساخنة استئصالهم، وبعض عشائر الرمادي قاموا قبل مدة بزيارة الى أمريكا بغية تسليحهم لردِّ داعش مع العلم أنَّ هذا الأمر تقدر عليه الحكومة العراقية، ولكن المشكلة يجب أن تكون هناك جهةٌ راعية لعملية تحرير الرمادي أو الموصل بإشراف الحكومة، وأن تكون القوات موحدةً فيما بينها سواءً كانت عشائر سنّية أو قوات عراقية أو حشد شعبي، فالتفكير هو العراق ومقدّساته وليس الطائفة أو القومية.

الانتصارات الرائعة التي حقَّقتها

عندما تشكّل الحشد الشعبي تشكّل من أجل وطن، من أجل مقدّسات، من أجل شعب، فليست له مناطق معينة يشارك فيها وأخرى لا يشارك فيها، بل إنّ ما أنجزه من بطولات في «تكريت» جعل أبناء تلك المناطق تنضمُّ الى الحشد الشعبي لتعبّر عن التلاحم الذي عليه العراق، هناك فجوات للأسف الشديد تأتي من أخطاء عسكرية تدفع ثمنها القوَّات الأمنية والحشد الشعبي بمضاعفة الجهود لإعادة تحريرها، ومنها مصفى بيجي الذي كان عصياً على الدواعش وهم محيطون به، اليوم نسمع أخباراً عن الرمادي لا تسرُّ نتمنى أن لا تكون بهذا الحجم الذي يُداع.

والمؤسف أن هناك من يحاول التطويل الى -شيعية- الحشد الشعبي رافضين تدخّله في هذه المنطقة أو تلك، بالرغم من أنّ الكثير من أبناء إخواننا السنّة انضمُّوا الى الحشد الشعبي في محافظاتهم بغية تحريرها

التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي

التصميم والأخراج: منتظر سالم العكايشي